رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم

# 82| التعليق على صحيح مسلم كتاب الصلاة| فضيلة الشيخ أد.#سامي_الصقير | 41 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

---

عليكم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال وحدثنا حامد بن عمر البكراوي وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن ابي عوانة قال حامد حدثنا ابو عن هلال ابن ابي حميد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء ابن عازب انه قال - 00:00:00

ومقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين سجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. طيب هذا الحديث حديث - 00:00:21

البراء بن عازب رضي الله عنه قال رمقت الصلاة تابعت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وتتبعتها مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فزجدته - 00:00:41

وجهته ما بين التسليم والاسراف قريبا من السواء. قريبا من السواء وليس المعنى هنا ان اولى ركوع ان الركوع يكون كالقيام من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في صلاة الفجر كان يقرأ ما بين الستين - 00:01:04

الى المئة ولكن المعنى انه صلى الله عليه وسلم اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود. فالركوع والسجود والاعتدال والجلوس بين السجدتين. هذا قريب من السواء او متساوي اما القيام معلوم انه لا يمكن ان يكون كالركوع والسجود - 00:01:23

يعني يقرأ ما بين الستين والمئة. كم يستغرق ستين اية ثلاثين اية تحتاج كم في قراءة الرسول قل خمس دقائق يبي يركع خمس دقائق ويرفع خمس دقائق ويسجد خمس دقائق ليس المراد. المراد قريبا من السواء يعني انها متقاربة من حيث الطول - 00:01:44

انه اذا اطال القيام والركوع انه اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود فلا يفعل كما يفعله بعض الناس من كونه مثلا يطيل القيام لكن يخفف الركوع والسجود وكثير من الناس تجد انهم يخففون ما بعد الرفع من الركوع. وما بين السجدتين - 00:02:07

واول ركن من اركان الصلاة حصل الاخلال بهما هما ما بعد رفع الرفع من الركوع وما بين السجدتين. وهذا واقع حتى من بعض الائمة تجد انه يطيل الركوع واذا رفع سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ركع مباشرة - 00:02:29

وسجد واطال السجود ثم بين السجدتين يخفف وهذا مخالف مخالف للسنة. نعم المنهي عنه عدو النداء لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ان ينادى يقول يا محمد اما اذا قلت قال محمد صلى الله عليه وسلم لا شيء فيه - 00:02:45

السلام عليكم قال رحمه الله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم انه قال غلب على الكوفة رجل قد سماه تزامن ابن الاشعث فامر ابا عبيدة ابن عبد الله ان يصلي بالناس. فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام - 00:03:20

ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد لا مانع لما ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن ابي ليلى - 00:03:44

فقال سمعت البراء بن عازم يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع سجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء. قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رأيت ابن ابي ليلى - 00:04:03

فلم تكن صلاته هكذا طيب هذا الحديث يقول حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا الشعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل غلب اي صارت الغلبة لهب استولى عليها وصارت الغلبة والطاعة له - 00:04:23

وقول رجل قد سمى يعني لكنه لم يسمه هنا اما نسيانا او لان الحكم لا يختلف بن اشعث فامر ابا عبيدة ابن عبد الله ان يصلي بالناس وابو عبيدة هذا هو ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما - 00:04:43

فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد وفيها ملء ملء السماوات وملء الارض الى اخرها. وقول اللهم ربنا لك الحمد سبق لنا ان هذه الصيغة - 00:05:05

وردت في السنة على اربعة اوجه اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد يعني باثبات اللهم والواو وحذفها الثالث ربنا ولك الحمد الرابع ربنا لك الحمد طيب اه يقول وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال - 00:05:25

حكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن ابي ليلى فقال سمعت البراء ابن عازب يقول كانت صلاة رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من - 00:05:56

سواء قال شعبة فذكرته لعمرو ابن مرة فقال قد رأيت ابن ابن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا وكما تقدم ان البراد انه اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود. والا فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح بالستين - 00:06:12

وفي الظهر الف لام ميم تنزيل. وكانت الصلاة تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته. ثم يرجع فيتوضأ والنبي عليه الصلاة لا يزال قائما فلا يقال مثلا انه كان يركع نحو ذلك. لكن المراد انه يطيل الركوع والسجود اذا اطال القيام. نعم - 00:06:33

السلام عليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم ان مطر ابن ناجية لما ظهر على الكوفة امر هذا مطر - 00:06:57

في قوله في الحديث قال غلب على كوفة رجل قد سماه هو مطر هذا. نعم قال عن الحكم ان مطر ابن ناجية لما ظهر على الكوفة امر ابا عبيدة ان يصلي بالناس وساق الحديث - 00:07:13

قال رحمه الله قبيل من ابن عبد الله ابن مسعود ابو عبيدة عامر ابن الجراح. نعم لا هذا هذا ابن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي نعم عليكم قال رحمه الله حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال اني لا الوا ان اصلي بكم كما - 00:07:31

رأيت رسول الله صلى الله عليه لا اقصر. بمعنى اجتهد لا الوا ان اصلي بكم يعني لا اقصر بل اجتهد ان اصلي بكم كذا. نعم عليكم. قال رحمه الله قال اني لا ال ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا. قال فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعون - 00:07:58

كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي. واذا رفع رأسه من السجدة ما كث حتى يقول القائل قد نسي. نعم وانما نص على هذين الركنين اذا رفع رأسه من الركوع - 00:08:23

واذا رفع رأسه من السجدة لان هذين الركنين هما اللذين حصل فيهما الاخلال حصل فيه من اخلال اول اخلال حصل في الصلاة تقصير هذين الركنين كما ذكر ذلك. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ولهذا يقول كان - 00:08:41

يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه ويقول حتى نقول قد نسي لانهم لم يعتادوا على الاطالة والذي يقول في هذا يعني في هذا الركن يقول اللهم كما تقدم اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض الى اخره - 00:08:59

اي نعم يطيل الركوس امر نسبي خف الظرور لكن تخفيف الظهر انه ما ينقص عن عشر لان حديث انس رضي الله عنه ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاته - 00:09:19

وصلى خلف عمر ابن عبد العزيز فقال ما رأيت احدا اشبه صلاة برسولنا من هذا الفتى قال فحزرنا ركوعه وسجوده فكان بقدر عشر تسبيحات السلام عليكم قال رحمه الله حدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد قال اخبرنا ثابت عن انس انه قال ما صليت - 00:09:49

خلف احد اوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام. كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة

ابي بكر متقاربة. فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر. وكان رسول الله صلى الله عليه - 00:10:13
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى قد اوهن السلام عليكم قال رحمه الله باب متابعة الامام والعمل بعده - 00:10:33
قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق حاء قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خثيم عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:53
فاذا رفع رأسه من الركوع لم ارى احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته الارض ثم يخر من وراء ثم يخر من وراءه سجدا طيب قوله في هذا الحديث - 00:11:13
اه حدثني براء وهو غير كذوب المراد هنا ان عبد الله ابن زيد يعني ابن اسحاق مراده ان عبد الله بن زيد غير كذوب وليس المراد ان البراء لان البراء رضي الله عنه صحابي وجميع الصحابة عدول لا يحتاجون الى تزكية - 00:11:31
فقالوا وهو غير كذوب هذا من قول اسحاق وهو عائد على عبد الله ابن يزيد. نعم احسن اليكم قال رحمه الله وحدثني ابو نعم قال رحمه الله وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا سفيان - 00:11:51
ايضا ايضا حتى عبدالله بن يزيد صحابي ولهذا بعضهم جعل هذا من باب من اه جعل الظمير وهو غير كذوب يعود على البراء والمراد بقول غيرك ثوب ليس ليس تهمة - 00:12:17
اه كذب وحشاه من ذلك ولكن المراد تقوية الحديث وتفخيمه والمبالغة في اه يعني ضبطه نعم نعم في حديث عن ابن عباس ابن مسعود قال رحمه الله وحدثني ابو بكر ابن خلداد لا يقتضي التهمة وانما يراد به تقوية - 00:12:36
الحديث الوجه الثاني وهو ان يكون من ظهر السياق ان وهو غير كذوب الضمير يعود على اقرب مذكور وهو البراء حتى لو قلنا عبد الله بن يزيد صحابي طيب هذا الحديث فيه يقول انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركوع - 00:13:10
لم ارى احدا يحني ظهره يعني يخر ساجدا حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر من وراءه سجدا امتثالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه - 00:13:37
فاذا كبر فكبروا. ولا تكبروا حتى يكبر. واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد. وهذا يبين ان قوله واذا سجد فاسجدوا. ليس المراد اذا شرع في - 00:13:57
الهوي للسجود وانما المراد اذا وصل الى السجود وفي قوله ان شاء الله تعالى اذا ركع فاركع. نعم السلام عليكم قال رحمه الله وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال - 00:14:15
حدثني عبد الله ابن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه - 00:14:38
ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم الانطاكي قال حدثنا قال حدثنا ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الفزاري عن ابي اسحاق الشيباني عن محارب ابن ديثار قال سمعت عبدالله ابن يزيد يقول على المنبر - 00:14:53
حدثنا البراء انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال اذا سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه - 00:15:16
طيب وفي قوله فاذا ركع ركعوا امتثالا لقول النبي عليه الصلاة والسلام واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع وفي قوله واذا ركع فاركعوا الفاء تدل على التعقيب وان ركوع المأموم يكون عقب ركوع الامام - 00:15:35
دل على ان ان انه يركع بعده يعني انه لا يتخلف وبقوله ايضا واذا ركع فاركعوا يستفيد منه انه لا يركع قبله ولا يركع معه ولا يتأخر بل يتابع. اذا هذه الجملة اذا ركع فاركعوا اذا سجد فاسجدوا - 00:15:57
نأخذ منها احوال المأموم مع الامام لان قوله واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع. تدل اولا على اننا لا نركع قبله. لا نسبقه ولا نوافقه

ولا نتخلف ولا نتخلف. فالمشروع فاركعوا المتابعة - 00:16:21
وهو ان يأتي بالركن عقب الامام وهو قد سبق الكلام على احوال المأموم مع امامه وان المأموم له مع امام مع امامه اربع حالات المسابقة والموافقة والتخلف المتابعة. نعم السلام عليكم قال رحمه الله حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ابان وغيره عن - 00:16:43
للحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحنو احد منا ظهره حتى نراه قد سجد فقال زهير حدثنا سفيان قال حدثنا الكوفيون ابان وغيره قال حتى نراه يسجد - 00:17:15
قال رحمه الله حدثنا محرز بن عون بن ابي عون قال حدثنا خلف بن خليفة الاشجعي ابو احمد عن الوليد بن مولى ال عمر ابن حريث عن عمر ابن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر - 00:17:35
فسمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم طيب هذا الحديث يقول صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس الجواري كنس - 00:17:55
يعني من سورة التكوير وسورة التكوير من اي المفصل من اوساطها وهذا يدل على انه لا بأس ان يقرأ من اوساط المفصل بل ومن قصاره في الفجر الرسول صلى الله عليه وسلم كان من هديه ان يقرأ في الفجر من طوال المفصل وفي المغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه - 00:18:18
لكن ثبت انه قرأ في الفجر من الاوساط ومن القصار وقد صلى الفجر بالزلزلة في الركعتين وصلى المغرب بالطول وبمرسلات وارشد معاذا رضي الله عنه ان يؤم الناس بسبع اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها - 00:18:43
ونحو ذلك وقوله نعم فسمعت يقرأ فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس. الخنس هي النجوم. وقيل ايضا الشمس والقمر والخنس يعني التي تخنس ترجع في مجراها والكنس التي تكنس اي تدخل وتغيب. نعم - 00:19:06
السفر هذا قرأها في السفر. نعم السلام عليكم قال لا يعني يقرأ هذه السورة يعني السورة التي فيها هذا كما في قراءة سورة الطور فما سمعت احسن احدا اسمع احسن منه قراءة يوم قرأ - 00:19:36
في سورة الطور في اخرها ام خلقوا من غير شيء عليكم قال رحمه الله باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع قال حدثنا ابو بكر ابن المثنى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبيد بن الحسن - 00:19:57
عن ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:20:19
قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشير قول اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده وهذا التسميع يقوله حال رفعه فاذا استوى قائما قال اللهم ربنا ولك الحمد. فهو بمثابة تكبيرة الانتقال - 00:20:36
اذا سمع الله لمن حمده لا تقال تقال بالنسبة يقولها الامام والمنفرد. لكن متى يقولها اذا رفع ظهره اذا رفع ظهره فما بين رفعه لظهره الى ان يستتم قائما يقول سمع الله لمن حمده. ومعنى سمع الله لمن حمده اي استجاب الله لمن حمده - 00:20:58
لمن اثنى عليه بالصفات الكمال ثم يقول رب اللهم ربنا ولك الحمد اما المأموم فيقول حال رفعه ربنا ولك الحمد. نعم اللهم ربنا لك الحمد وهي ولهذا النبي قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا - 00:21:22
ربنا ولك الحمد. ما قال فقولوا سمع الله لمن حمده اذا كبر فكبروا. اذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده على قياس الاول نقول فقولوا سمع الله لمن حمده - 00:22:07
لكن ما قال قولوا ربنا ولك الحمد. وهذا يدل على ان المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده وانما يقول ربنا ولك الحمد. ولك الحمد. نعم لكن القول ضعيف وان كان القائلية - 00:22:21
جمهور العلماء بل عامة العلماء على ان المأموم يقول ربنا ولك الحمد والحديث صريح اذا كبر فكبروا اذا ركع فاركع ما معنى اذا كبر؟ قال الله اكبر قولوا الله اكبر. طيب في سمع الله لمن حمده ماذا قال - 00:22:39

واذا قال سمع الله لمن حمده لم يقل فقولوا سمع الله لمن حمده بل قال فقولوا ربنا ربنا ولك الحمد احسن اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبيد ابن - 00:22:59

الحسن قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى. قال كان رسول الله وان كان بعض العلماء رحمه الله قال انه يجمع بين التسميع وبين التحميد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع ويقول صلوا كما رأيتموني - 00:23:19

اصلي صلوا كما رأيتموه لكن هنا نقول صلوا كما رأيتموني اصلي يعني في الهيئات وفي الاقوال لكن هنا في الاقوال بين انه ان المأموم يقول  سمع الله ربنا ولك الحمد. نعم - 00:23:35

استفتاح اخر لا ليس من السنة الجمع بين اكثر من استفتاحين ليس من السنة. يعني كونه يستمتع باكثر من واحد ليس مشروعا كذلك ايضا التشهد ان يتشهد باكثر من تشهد ليس مشروعا - 00:24:02

يقتصر على احد الصفات وايضا التلفيق بين الصفات ليس مشروعا يعني بعض العلماء رحمهم الله لفق فجاءة بصفة واضاف اليها الروايات التي في الصفات الاخرى التحيات المباركات والصلوات الطيبات يجمع يأخذ من هذه الرواية ويضع حتى يكون تشهد - 00:24:20

جامع لجميع الروايات. يقول انت اذا فعلت هذا جعلت صفة اخرى. كأنه احدث صفة جديدة - 00:24:44